واغلا مكوه لان الفرض مد الصوت والتطويل وافهم كلامه انها لاتزاد وصلا
نعم تزاد فيه ضرورة مضمومة ومكسورة ومن ذلك قوله الا يا عمرو عمراه وعمر
ابن الزبير اه واجاز القراء اثباتها في الوصل بالوجهين ولما فرغ من المفعول به
وما يتعلق به شرع يتكلم على المفعول الثاني وهو المفعول المطلق اي الذي
يطلق عليه اسم مفعول من غير تقييد ومن ثم قدمه الزمخشري وابن الحاجب
على المفعول به بخلاف بقية المفاعيل اذ صدق المفعول عليها مقيد بالادوات
وهو المصدر الفضلة اي المستغنى عنه المسلط عليه عامل ينصبه من مادة
لفظه وذلك كضربت ضربا او عامل من معناه بان رافقه في المعنى ولم يكن
من مادته وذلك كقعدت جلوسا الاتري انهما متحدان في المعنى دون المادة
فخرج بالفضلة العمدة نحو قيامك قيام حسن وجد جده وبما بعدها نحو سمعت
حديثك وقت اجلالاك وانتصاب المصدر المضاف المراد في الفعل المذكور هو مذهب
المازني والمنقول عن الجمهور ان ناصبه فعل من لفظه مقدر ثم المفعول المطلق ثلاثة
اقسام موكد لعامله ان كان مصدرا والا فللمصدر المفهوم منه نحو ضربت ضربا
والصافات صفا وانت مطلوبا طلبا وهذا لايجوز تثنيته ولا جمعه باتفاق بمثابة
تكرير الفعل ولانه اسم جنس يحتمل القليل والكثير ومبين لنوع عامله بان دل على
هيئة صدور الفعل اما باسم خاص نحو رجع القهقري او باضافة كضربت ضرب
الامير او بوصف كضربت ضربا اليما او بلام العهد كضربت الضرب الذي تعرفه وسمي
المختص لتثنيته وجمعه ان ختم تبا الوحدة كضربة وظاهر كلام سيبويه المنع
واختاره الشلوبين ومبين لعدده ان دل على مرات صدور الفعل كضربت ضربتين
وضربات وهذا جايز تثنيته وجمعه باتفاق وادرجه ابن مالك في التسهيل في
المختص وجعل المفعول المطلق قسمين مبهما ومختصا فعلى هذا المختص قسمان

معدود

معدود وغير معدود وناصبه اما فعله او وصفه كما مر او مصدر مثله كعجبت من
ضربك ضربا شديدا وشرط الفعل التصرف والتمام والوصف الدلالة على الحدث
وقد يحذف ناصب غير الموكد جوازا لقرينة حالية او مقالية كقولك للقادم او المتقال
سآقدم عليك خير مقدم اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سمعا وطاعة وحمدا وشكرا وقياسا
في مواضع نحو فاما منا بعد واما فداء وانت سيرا سيرا وما انت الا سيرا وهذا ابني
حقا وله علي الف عرفا والكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا وهو اسم الحدث الجاري
على الفعل وليس علما وقد ينقل عن المصدرية الى ما هو جار مجراها كما ان المصدر
يكون غير مفعول مطلق فبينهما عموم من وجه كما يعلم من التعريف مع قوله وقد ينوب
عنه اي المصدر غيره فينصب على انه مفعول مطلق لما فيه من الدلالة على المصدر
فيما ناب عن المبين للعدد واسم الالة كضربته سوطا اي ضرب سوط فزف الجار
واقيم ما بعده مقامه واسم العدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي جلد ثمانين جلدة
فحذف المصدر واقيم العدد مقامه وما ناب عن المبين المنوع ما دل على كلية او بعضية
مضافا للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل اي ميلا كل الميل ولو نقول علينا بعض
الاقاويل وما ناب عن الموكد ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل
غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل
اليه تبتيلا وجعل في الاوضح مما ناب عنه ما وجد نحو احببته معه وفرحت جذلا
وليس منه اي من النايب عنه صفته كرعدا في قوله تعالى فكلا منها رغدا وانما هو
حال من المصدر المفهوم من الفعل والتقدير فكلا حالة كون الاكل رغدا بدليل اقامتهم
الجار والمجرور دون المصدر في قولهم سير عليه طويلا فدل ذلك على انه حال لا مصدر
والا جاز اقامته مقام الفاعل اذ المصدر يقوم مقامه باتفاق والقول بمنع اقامة
صفته مقامه تبع فيه سيبويه لكن خالفه في الاوضح تبعا لابن مالك والثالث من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)